الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق الأمن النفسي
دراسة اجتماعية – ميدانية لطلاب الأقسام الداخلية – جامعة بابل

م. محمد شخير حمزة
جامعة بابل/ قسم شؤون الاقسام الداخلية

البريد الإلكتروني Email : Malsltanyalsltany1@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الإرشاد، المرشد التربوي، الأمن، النفس، الأمن النفسي، الجامعة، الطلبة.

كيفية اقتباس البحث

حمزة ، محمد شخير، الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق الأمن النفسي دراسة اجتماعية – ميدانية لطلاب الأقسام الداخلية – جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Educational counseling and its role in achieving psychological security Social -field study for students of internal departments Babylon University

M . Muhammad Shakhir Hamza
University of Babylon/ Fatem of Internal Sections Affairs

Keywords : Guidance, Educational Guide, Security, Psychological, Psychological Security, University, Students.

How To Cite This Article
Hamza, Muhammad Shakhir, Educational counseling and its role in achieving psychological securitySocial -field study for students of internal departments Babylon University, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

ABSTRACT

The main research problem revolves around the following question: What is the role of educational guidance in achieving stability and psychological security among internal department students? The objectives of the study focus on the role of educational guidance in achieving psychological security, as well as the difficulties that the counselor faces in his work, through which psychological security can be achieved for the students of the internal departments at the University of Babylon. In order to achieve the importance of the research, the researcher built a five-point Likert scale for educational guidance, as it included.

(20) paragraphs, and for the purpose of statistical analysis, (101) action form were distributed on a random sample of students of the internal departments at the University of Babylon. The researcher also used a number of statistical methods such as the percentage, T -tested for one sample, the two independent samples test, the alpha coloring equalizer to ensure the sincerity and stability of the scale, and statistical

analysis on the electronic calculator was carried out using the statistical package (SPSS.28) and laziness programs. The most important results that this research concluded:
1.Educational counseling at the university is an important service that helps students succeed in their studies and achieve their personal and professional goals.
2.Educational counseling is an effective tool for enhancing the psychological security of the individual, especially during the university study period. The individual educational guidance helps to understand itself, deal with his feelings, solve problems, form relationships, and a sense of social support.
The research concluded with a set of recommendations, the most prominent of which are:
1.Educational institutions must provide a safe and supportive university environment for students that help them feel comfortable and safe.
2.Educational institutions must spread awareness about the importance of educational counseling and psychological security for students and parents.
3.Educational institutions must train educational counselors with skills and experiences that help them enhance the psychological security of students.

الملخص

إن مشكلة البحث الرئيسية تدور حلو التساؤل الآتي: ما هو دور الإرشاد التربوي في تحقيق الاستقرار والأمن النفسي لدى طلبة الأقسام الداخلية وتتركز أهداف الدراسة على دور الارشاد التربوي في تحقيق الامن النفسي كذلك الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله والتي يمكن من خلالها تحقيق الامن النفسي لطلبة الاقسام الداخلية في جامعة بابل ،وتحقيقًا لأهمية البحث قام الباحث ببناء مقياس ليكرت الخماسي عن الإرشاد التربوي، إذ تضمن (٢٠) فقرة، ولغرض التحليل الإحصائي تم توزيع (١٠١) استمارة مقياس على عينة عشوائية من طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل. كما استعمل الباحث عدد من الوسائل الإحصائية مثل النسبة المئوية، واختبار التائية لعينة واحدة، واختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق وثبات المقياس، وقد نفذ التحليل الإحصائي على الحاسبة الإلكترونية باستخدام الحزمة الإحصائية (spss.28) وبرامج الأكسل. وكانت أهم نتائج التي خلص لها هذا البحث هي:
١)إن الإرشاد التربوي في الجامعة يُعدّ خدمةً هامةً تُساعد الطلاب على النجاح في دراستهم وتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.

٢)يُعدّ الإرشاد التربوي أداةً فعّالةً لتعزيز الأمن النفسي للفرد، خاصّةً خلال فترة الدراسة الجامعية. يُساعد الإرشاد التربوي الفرد على فهم ذاته، والتعامل مع مشاعره، وحلّ المشكلات، وتكوين العلاقات، والشعور بالدعم الاجتماعي.

وخلص البحث بمجموعة من التوصيات نذكر أبرزها:

١)يجب على المؤسسات التعليمية توفير بيئةٍ جامعيةٍ آمنةٍ وداعمةٍ للطلاب تُساعدهم على الشعور بالراحة والأمان.

٢)يجب على المؤسسات التعليمية نشر الوعي حول أهمية الإرشاد التربوي والأمن النفسي للطلاب وأولياء الأمور.

٣)يجب على المؤسسات التعليمية تدريب المرشدين التربويين على مهاراتٍ وخبراتٍ تُساعدهم على تعزيز الأمن النفسي للطلاب.

المقدمة

يمتاز العصر الحالي بالتطور السريع في كافة المجالات وعلى الأصعدة، إلا أن قد يكون لذلك التطور ضريبة ، حيث تتعدد مصادر التوتر والخوف والاضطرابات النفسية، مما يؤثر ذلك بطبيعة الحال وبلقي بضلاله السلبي على نمو الأنسان بكافة مجالاته المختلفة، ولكي يستطيع الفرد من التغلب على تلك الاضطرابات لابد من وجود قدر كافي من الأمن النفسي حتى يستطيع الإنسان النمو بشكل سليم بكافة أشكاله المختلفة، وتعد الجامعة معقل الفكر الإنساني في أبهى مستوياته وصوره ،وهي الموطن الاساس لنمو الابداع والمعرفة والخبرة في شتى العلوم، ومختبراً للتطبيقات العلمية المختلفة، وهي مكانًا خصبًا لنمو للقيم الإنسانية والحفاظ عليها، فالجامعة أمل المجتمع من خلال إمدادها بالكفاءات العلمية والفنية ،والتي يعول عليها لقيادة التنمية في مختلف اتجاهاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ولذلك تسعى كل المجتمعات على إلحاق إيلاء أشد الحرص من إلحاق أكبر عدد من أبنائها بالمؤسسات الجامعية ، إيمانا بهم منهم بأن الجامعة تمثل قمة التراكمات الثقافية والعلمية ،والتي أبدعها الإنسان خلال سيرته الحضارية وأداة المجتمع في صنع قيادته في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية .

يعد الشباب في اي مجتمع انساني هو الثروة الحقيقية للمجتمع إذ ان طاقات وقدرات الشباب يمكن الاعداد لها لمستقبل مشرق فهم من سيأخذ دوره الفعال في دفع عملية التنمية تطوير المجتمع ، لذا فهم بحاجة إلى الاعداد والارشاد وبشكل جيد بما يؤهلهم للقيام بدورهم الفعال في المجتمع، ومن هنا ينبع الاهتمام بمشكلاتهم والمعوقات التي تواجههم وتزوديهم

بالمهارات التي يحتاجونها للعبور بهم إلى بر الامان ، ان تحقيق الامن النفسي كأحد الاهداف الاساسية للإرشاد التربوي وخصوصا في المؤسسات التعليمية والتربوية التي تعد من اهم المؤسسات التي يجب أن تأخذ على عاتقها مهام إعداد النشأ وفق مبادى وقيم المجتمع من خلال البرامج الاكاديمية وما تقدمه من خدمات إرشادية تسهل تحقيق أهدافها ، ويأتي دور الخدمات الإرشادية التي تعمل على مساعدة الطالب في تحقيق ذاته واكتساب المهارات والمفاهيم الاجتماعية الصحيحة وتحقيق الامن النفسي والتوافق الاجتماعي مع الاخرين ،ويعتبر الإرشاد حاجة نفسية ومتكاملة وهامة لدى الافراد وهي من مطالب النمو وهو حق من حقوق كل فرد في اي مجتمع ديمقراطي ومن واجب الدولة أن توفره لأفرادها ، حيث يتضمن تداولات شخصية هادفة ومقابلات مع الطلبة لمساعدتهم في تحقيق رغباتهم وتحقيقها وبما يتناسب مع قدراتهم وأمكانياتهم وكذلك مساعدة الطلبة لكسب البصيرة وجعلهم متكيفين لمركز إجتماعي وإقتصادي وديني وكذلك إكسابهم القدرة على حل المشكلات التي تعترض طريقهم بما يؤدي إلى رسم الطريق السليم للحياة في المجتمع الحديث الذي تزداد مشكلاته يوم بعد يوم، وتعد الحاجة إلى الأمن النفسي اهم الحاجات الاساسية بحسب ترتيب ماسلو الهرمي وهي بالمرتبة الثانية وتشمل الحب والتقدير والاحترام وتحقيق الذات والقيمة الشخصية عتبر هذه الحاجة من اهم شروط تحقيق الصحة والتوافق النفسي ليتمتع الافراد بشخصية قوية ومتزنة يستطيع من خلالها مواجهة التحديات وظروف الحياة المختلفة والقدرة على حل المشاكل التي تعتريه .

المبحث الأول: التعريف بالبحث

أولًا/ مشكلة البحث

الانسان يعيش في عالم يسوده التغير المستمر والسريع في كافة المجلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية ، مما يولد لديه الصراع الذي يؤثر على حياته النفسية وفي سلوكه وأفكاره ، وقد هذا التطور والتغيير المستمر إلى ظهور مشكلات كثيرة لدى الفرد بصورة عامة والفرد العراق بصورة خاصة بسبب الارهاصات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الامنية منها مما يؤثر سلبا عن الاستقرار النفسي والذي عاملا أساسيا في تحقيق التوافق والصحة النفسية ، ويعتبر الطالب الجامعي احد المرتكزات المستقبلية والاجتماعية لدعم عملية بناء المجتمعات وتطورها حيث يتعرض إلى الكثير من الضغوط النفسية والدراسة مما يؤدي مما يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي ، وإن ظاهرة عدم الاستقرار تسلط الضوء على قضية نفسية في غاية الاهمية وهي توفير الحاجات النفسية السليمة التي نؤدي إلى العلاقات البيئية التربوية، حيث تساعد الطالب الجامعي على الاستقرار والمتابعة والدراسة بإدراك ووعي

ورغبة للاستمرار في الحياة الاجتماعية والعلمية، ويزداد الامر خطورة في المرحلة الجامعية حيث تعتبر مرحلة انتقالية مهمة في حياه الطالب من عالم إلى عالم أخر ولما تحتاجه هذه المرحلة من استقرار واتزان عاطفي ونفسي لمواجهه التورات والظروف الطارئة التي تؤثر عليه سواء أكانت في البيت أو الجامعة أو المجتمع المحيط به حيث يكون عرضة لعدم الامن والاستقرار النفسي بين الحاجات التي يحتاجها والقدرات التي يمتلكها لكي قادرا على مواجهه تلك التغيرات ،وتعد المؤسسات التعليمية التي هي أهم المرتكزات والتي تأخذ على عاتقها إعداد الفرد وفق مبادى وقيم المجتمع من خلال الخدمات الإرشادية المتمثلة بالإرشاد التربوي لمساعدة الطلبة في تحقيق الذات وتوفير الأمن والاستقرار النفس لكي يساعده في إداء الوظائف والمهام والافكار وبصورة بما يحقق هذا الاستقرار في الجانب النفسي أو الجاني الدراسي ، وهذا ما دفع الباحث إلى طرح السؤال التي تدور حوله مشكلة البحث .

س/ **ما هو دور الإرشاد التربوي في تحقيق الاستقرار والامن النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية؟**

ثانيًا/ أهمية البحث

تتدرج أهمية الأمن النفسي بأنها تطرح موضوعا لكل فرد من أفراد المجتمع، فالحاجة إلى الأمن النفسي من الأمور الأساسية والهامة في سكون الافراد وتحريره من أشكال الخوف والتوتر والقلق والصراع، فهي في من أهم مقومات خلو الفرد من الاضطرابات والصعاب، وإن إشباع هذه الحاجة يعد مؤشرا على تمتع الفرد بالصحة النفسية التي يحتاجها في التكيف في المجتمع. وباختصار، يلعب الإرشاد التربوي دوراً مهماً في تعزيز الأمن النفسي للأفراد من خلال تقديم الدعم العاطفي والنفسي، وتوجيههم الأكاديمي والمهني، وتعزيز صحتهم النفسية الإيجابية، وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، مما يساهم في تحقيق رفاهية شاملة لهم في الحياة الجامعية وما بعدها.

ومما يدل على أهمية هذه الحاجة وضرورتها إشباعها ما ورد في الآيات القرآنية في القران الكريم ((الذين أمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)) سورة الأنعام: ٨٢، وقوله تعالى ((الذين أمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله إلا بذكر الله تطمئن القلوب)) سورة الرعد: ١٢٨.

ثالثًا/ أهداف البحث

١.التعرف على دور الإرشاد التربوي في تحقيق الأمن النفسي

٢.التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تحد من دور المرشد التربوي في تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل.

٣.الخروج بمجموعةٍ من التوصيات والمقترحاتِ التي من شأنها أن تفيدِ في مجال تحقيق الأمن النفسي، وكيفية تحقيق التغيير نحو الأفضل لطلبةً الجامعة وغيرهم من الفئات التعليمية.

رابعًا/ فرضية البحث

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لمستوى الإرشاد التربوية ودوره في تحقيق الأمن النفسي وفقًا لمتغير الجنس (ذكور والإناث).

خامسًا/ تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

١) الإرشاد التربوي:

الإرشاد في اللغة العربية: رُشْدٌ اَلْإِنْسَانِ بِالْفَتْحِ يُرْشِدُ رُشْدًا، وَبِالضَّمِّ، وَرُشْدًا بِالْكَسْرِ يُرْشِدُ رُشْدًا وَرَشَادًا فَهُوَ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ وَهُوَ نَقِيضٌ اَلضَّلَالِ، إِذَا أَصَابَ وَجْهُ اَلْأَمْرِ وَالطَّرِيقِ، الإرشاد وَالْهِدَايَةُ وَالدَّلَالَةُ وَالرُّشْدُ[١].

الإرشاد التربوي : هو عملية تفاعلية بين شخصين حيث يحاول أحدهما وهو المرشد الذي يحاول مساعدة المسترشد لكي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل[٢].

وتعرفة الجمعية الامريكية لعلم النفس: بأنه الخدمات التي يقدمها الاخصائيون وفق مبادى السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة بحيث يقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الايجابي لشخصية المسترشد واستغلالها لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وكذلك اكتساب مهارات جديدة تساعده في تحقيق مطالب التوافق مع المجتمع ، واكتساب قدرة إتخاذ القرار بحيث يقدم خدمات الإرشاد في مجلات الحياة المختلفة وفي الاسرة والعمل وغيرها [٣].

٢) المرشد التربوي: هو شخص حاصل على شهادة جامعية في إحدى التخصصات (علم النفس، ارشاد نفسي، علم الاجتماع) ومتفرغ لتقديم المساعدات في المجال النفسي والتربوي[٤].

٣) الدور: مجموعة من الأنشطة أو الاطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في موقف معين ويترتب على الادوار المكانية للتنبؤ بسلوك الافراد في مواقف مختلفة[٥].

والتعريف الإجرائي للإرشاد التربوي: هو عملية منظمة ومخطط لها تهدف إلى مساعدة الافراد لكي يفهم قدراته وإمكانياته وإن تكون له القدرة على حل مشاكله، وبالتالي يصل إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني والى تحقيق أهدافه في إطار المجتمع الذي يعيش فيه.

٤) الأمن النفسي

عرف ماسلو الأمن النفسي: [٦].

وعرفه إدلر :إنه الوضعية التي يكون فيها الفرد متحررا وآمنا من الخطر والتهديد في الحياة بحيث يمكنه الوجود دون وجود التحديات[٧].

٥) القسم الداخلي: هو مؤسسة خدمية تابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هدفها الاساس تقديم أفضل الاجواء الملائمة للسكن والدراسة وكذلك مساعدة الطالب في حل المشكل التي قد يعاني منها سواء أكانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

٦) الجامعة بابل: هي إحدى الجامعات العراقية الرصينة التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأسست سنة ١٩٩١ والتي تضم ٢٤ كلية من مختلف التخصصات الانسانية والعلمية .

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

إن هذا المبحث يتضمن محورين الأول يتناول الإرشاد التربوي، والمحور الثاني: الأمن النفسي وفق التفاصيل الآتية:

المحور الأول: الإرشاد التربوي

أولًا: الإرشاد التربوي والنفسي(لمحة تاريخية)

أقتصر مفهوم الإرشاد في بداية الامر على الجانب الديني التي تناولته المؤسسات الدينية كالمساجد والكنائس وغيرها من دور العبادة، حيث إقتصر على جانب واحد من الشخصية الانسانية وتقيمها، وبدأت حركة الإرشاد التربوي والنفسي في المدارس الحكومية في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦٠ من قبل جيسي ديفيس الذي عمل كدليل في مدرسة ديترويت الثانوية في ولاية ميشيغان ولمدة عشر سنوات، والذي كان مسؤولا عن الإرشاد التربوي لطلاب الصف الحادي عشر والتي خصصت جلسة واحدة في الاسبوع لأغراض التوجيه الاخلاقي والمهني في هذه المدرسة[٨].

تم تطور الحال مع تطبيق تطبيقات الحاسوب لتدريب الحالات الصحية العقلية ثم بدأت تصمم لتنفذ في التدريب لمقابلات الطب النفسي، حيث قدم نموذجا لمراحل العلاج النفسي خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٦٤ ،وخلال ذلك تم تطوير عدة تقنيات او تطبيقات إضافية للتدريب على مهارات المقابلات الإرشادية، ومع تطور تقنيات الحاسوب اصبح المتلقي يستمع بالتدريب بواسطة تلك التقنيات وبنجاح في عام ١٩٨٦ حيث تبنت جامعة هارفارد أولى التجارب الإرشادية المحوسبة والتي صممت لتعمل كمرشد[٩].

ونظرًا لنجاح تلك التجربة في مجال الإرشاد تم تطبيقها في المؤسسات التربوية والتعليمية، حيث تبنت جامعة هارفارد عام ١٩٩٦ اولى تلك التجارب ومع تطور العلم والتقدم التكنولوجي ظهرت ما يسمى (بالمنصة الإلكترونية) لتكون البوابة الرئيسية للإرشاد، وهي تهدف إلى تقليل الجهد والوقت اللازم بالنشاط الاعتيادي، وان الإرشاد يتيح التواصل بين المرشد والمسترشد من خلال تلك المنصة كما تتيح إمكانية الربط بين الطلاب في مختلف المراحل والشعب لتوجيههم وإرشادهم(١٠).

ثانيا/ أهمية الإرشاد التربوي والنفسي

يدخل الإرشاد التربوي في كافة مفاصل الحياة الاجتماعية كالأسرة من خلال خدمات الإرشاد الاسري والزواجي وفي المجال الاجتماعي من خلال معالجة حلات العزلة الاجتماعية التي يعاني الافراد وفي المجال المهني في معالجة النفسية الناجمة عن الضغط النفسي في العمل وفي المصانع والمؤسسات الانتاجية وكذلك في المجال التربوي يقدم الإرشاد خدماته من خلال تقديم الحلول المناسبة والدراسات والابحاث التي تعالج مشاكل التأخر الدراسي والفشل والتهرب الدراسي والغش والسلوك العدواني وغيرها(١١).

إن المشكلات التي يقدمها الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية سواء كانت داخل تلك المؤسسات ام خارجها جعلت الكثيرين منهم في امس الحاجه اليهم فمن المعلوم ان الطالب يعيش في محيطين اساسين وهو محيط (الجامعة) ومحيط عام هو (المجتمع) ومن خلال ذلك فإنه بالتأكيد سيواجه مشاكل كثيره منها مشاكل عدم التكيف مع المحيط الجامعي ومشاكل عدم وجود الدافعية للدراسة والمثابرة إضافة إلى الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية وعلاقات الصداقة والحب واختيار شريك الحياة وغيرها ، وبما إن دور الإرشاد التربوي إلى الوصول بالفرد إلى أقصى حالات التوافق في جميع مجالاته لذا يبرز هذا الدور في تقديم الخدمات والمساعدة للطالب ومد يد العون لحل مشكلاته واكتشاف المواهب والطاقات وتنميتها باستخدام أحدث النظريات والطرق العلاجية الكفيلة للوصول به إلى بر الأمان(١٢).

ثالثًا/ أنواع الإرشاد التربوي: تنقسم خدمات الإرشاد إلى قسمين أساسين حسب طبيعة ونوع المشكلات التي يواجهها الافراد وهي كما يلي:

١) **الإرشاد الفردي:** بمعنى إن المهمة الإرشادية تتم بين المرشد والمسترشد ٠ةهذه الطريقة هي الاكثر استعمالا في البرامج الإرشادية وتكاد تكون الريقة الوحيدة لاعتبارات سرية تتعلق بالأسرة أو معالجة المخاوف و المشاكل النفسية للأفراد او تستعمل تبعا لظروف خاصة بين المرشد والمسترشد.

٢) الإرشاد الجماعي: ويعني بوجود اكثر من مسترشد اي مجموعة معينة يعانون مشكلة واحدة في جلسة واحدة، هناك بعض المشاكل السلوكية التي يتطلب حلها وجود أكثر من شخص في مواقف تفاعلية تحث إشراف وبمشاركة مجموعة من المسترشدين[١٣]، ويرى (روجز – Rogers) ان علاقة المساندة الفعالة الناجحة يجب أن تتمتع بقدر من الوضوح وذلك عن طريق ما تترك شخصية المرشد من انطباعات عند المسترشد ، وانه شخص يمكن الاعتماد عليه وجدير بالثقة ، وإنه يبدو طبيعيا في الاحترام والتقبل للأخرين دون تكلف او تظاهر ، وفي حال تحققت تلك الانطباعات في نفس المسترشد يمكن بكل سهولة الولوج إلى أعماق المرشد والكشف عن شخصيته وانفعالاته ومخاوفة وبالتالي يمكن إيجاد الحلول والوقوف على المشاكل التي يعاني منها الافراد[١٤].

رابعًا/ أهداف الإرشاد التربوي / هناك أهداف عديدة للتوجيه والارشاد التربوي والنفسي ومنها[١٥]:

١)تحقيق الذات: حيث أن لكل مسترشد دافع لتحقيق ذاته ويقوم المرشد بتوجيه المرشد لتعريف نفسه وتكوين مفهوم إيجابيا وواقعيا مهما بلغت قدراته لتحقيق إمكانياته إلى أقصى درجة

٢)تحقيق التوافق النفسي مع المحيط الذي يعيش فيه: أذ يحتاج المسترشد إلى أن يتوافق مع نفسه أولا ومع محيطه ثانيا وإشباع حاجاته في عدة جوانب منها الاجتماعية والمهنية والتربوية في سبيل تحقيق الرضا والنجاح

٣)تحقيق الصحة النفسية: إن من الامور التي تحقق سعادة ورضا الفرد هي تحقيق الصحة النفسية هي إزالة جميع العقبات والمشاكل في حياته ويتم ذلك بمساعدة الافراد على اكتساب القدرة والقوة على حلها ومواجهتها

٤)حسين العملية التربوية: وتتم بمساعدة الافراد على التوافق مع مجلات الحياة المختلفة من خلال التعريف بالطرق الحديثة للدراسة ومواجهة العوامل التي تعيق دافعيته وتشجيعه على المثابرة والدراسة وتهيئه الجو المناسب للعملية التربوية وتحسينها وبشكل مستمر

٥)المتابعة والدراسة: تعد دراسة ومتابعة الحلات الفردية للطلبة الذين تظهر لديهم بوادر سلبية في الاداء والسلوك وتفهم مشكلاتهم والمساعدة في تجاوزها ووضع الحلول الازمة لها وبالتعاون مع أولياء الأمور والتحدث معهم وضرورة أبعاد الطلبة عن المشاكل الاسرية ذات الاثر السلبي على مسيرتهم الدراسية.

المحور الثاني: الأمن النفسي

أولًا/ نشأة مفهوم الأمن النفسي .

منذ أن خلق الإنسان وهو يسعى لأن يعيش في طمأنينة وأمن بعيدا عن التوترات والمخاوف والأسباب المهددة لعيشه ،ولغرض التغلب على هذه المخاوف والعيش بسلام لابد أن يكون أن يتولد للفرد الشعور بالأمن النفسي، حيث يرى الكثير من الباحثين أن الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسة في علم النفس، وأن أول من توصل إلى تحديده هو العالم ماسلو عن طريق طرحه لنظرية الحاجات ، وهي الحاجات الأساسية للفرد والتي يعد إشباعها من المطالب الرئيسة لتحقيق التوافق مع المجتمع ، في المقابل فإن عدم إشباعها يشكل مصدراً للقلق والاضطرابات وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، ويمكن تقسيم الدوافع أو الحاجات إلى مستويات خمسة ، بحيث لا يستطيع الإنسان الانتقال من مستوى إلى مستوى أخر في الهرم إلا حين تشبع الحاجة التي قبلها وهذه الحاجات مرتبة على النحو التالي[١٦]:

١)**الحاجات العضوية أو الفسيولوجية:** هي الحاجة أن يحافظ الإنسان على حياته، حيث أن الفرد بحاجة إلى أن ويأكل ويشرب ويتنفس، وإن مثل هذه الحاجات والتي وصلت إليها أغلب المجتمعات البشرية لا تشكل أمراً بالغاً، حيث يشعر به الفرد لأنها تكون بالكاد متحققة ولو بمستويات مختلفة ومتفاوتة بتفاوت الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات البشرية.

٢)**الحاجة إلى الطمأنينة والأمن: لكل** إنسان حاجة إلى أن يكون آمناً من المخاطر ومن تقلبات الحاضر والمستقبل، ومن الصعب جدا تحقيق هذه الحاجة بدرجة كبيرة وكاملة، ولكن هناك حاجة إلى الإحساس بالأمن بدرجة معقولة، ولذلك اتفقت المجتمعات جميعا على وجود أنظمة وقوانيين ومراكز أمن ومراكز صحية وضمان اجتماعي ومالي، علماً بأن هناك تفاوت بشدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجات يختلف من مجتمع إلى آخر، كما يختلف بتغير الزمان والمكان.

٣)**الحاجة إلى الحب و الانتماء:** أن الإنسان عاش في تجمعات منذ القدم، فالإنسان عضوًا في قبيلة او عائلة او في تجمع سياسي او في حزب أو في تجمع ديني، وعضو في قبيلة أو عشيرة، وعضو في حزب أو تجمع سياسي او تجمع ديني ، غير أن شبكة هذه العلاقات بين وطبيعتها ومدى قوتها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات القائمة على المحبة والمودة والصداقة أصبحت اليوم نادرة لما للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والمصالح الشخصية من تأثير عليها ، كما أن قبول الآخرين وآرائهم وأفكارهم وتوجهاتهم وما هم عليه ما زال يعاني الكثير من العراقيل والضبابية النفسية والشخصية .

٤)**الحاجة إلى التقدير والاحترام:** بعد أن يتم إشباع الحاجات الثلاث العضوية والفسيولوجية والأمنية والعاطفية تظهر حاجة الفرد إلى إشباع حاجة تقدير الذات لنفسه وتقدير الأخرين له، ولعل خير معين على تلبية هذه الحاجة المهمة "هي العمل الجاد للوصول؛ إلى مستوى يقدر نفسه فيه ويشعر الناس بقدره، فإن التعاون مع هذه الحاجة" يحتاج إلى نوع من الشفافية، إذ تتحول هذه الحاجة المرضية؛ إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات، أو يسمى بالغرور وتصعير الخد والمشي على الأرض مرحاً.

٥)**الحاجة إلى تحقيق الذات:** إن الإنسان بشكل عام دائما ما يميل إلى ممارسة ما يحب من عمل، مع أن هم القليلين القادرين على أن يعيشوا هذه الرغبة او الحاجة على الرغم من أهميتها وذلك لتأثير هذه الحاجة بشكل كبير عليه، ويرى ماسلو بأهمية تحقيق الإنسان لحاجاته الضرورية، لكن يبقى تحقيق هذه الحاجة أثرها الشعوري الكبير في نفسية الفرد، فكثير من الاشخاص يتذمرون من واقع العمل، لكنهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل نفسه، بقدر ما يتذمرون من عدم انسجام هذا العمل مع ميولهم أو تطلعاتهم.

ثانيًا/ الأبعاد للأمن النفسي:

للأمن النفسي أبعادًا كثيرة ومتعددة منها الاقتصادية والعسكرية والتربوية والاجتماعية حيث يتضمن الهدوء والسكون والطمأنينة نتيجة الشعور بعدم الخوف من اي خطر أو ضرر قد يصيبه، ويكون الفرد أمنا حين تتوافر له الراحة والطمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية ، والى العدل والمساواة ، وغير أمنا مع شعوره بالقلق والخوف، وهناك أبعادًا أساسيا لدى الفرد تحقق الامن النفسي منها والشعور بالحب وعلاقات الحنان والدفء والمودة مع الاخرين ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج والشعور بالانتماء للجماعة والمكانة الاجتماعية وتحقيق الذات والعمل الذي يؤدى إلى حياة كريمة[١٧].

وحدد (محمود) عشر أبعاد للأمن النفسي وهي[١٨]:.

١)إدراك الحياة والعالم كبيئة سارة ودافئة (يشعر بالعدل والكرامة والارتياح).

٢)إدراك الافراد بوصفهم أخيارًا وودبين (تبادل الاحترام معهم).

٣)الثقة بالأخرين وحبهم(والارتياح للاتصال بهم وحسن التعامل مهم وكثرة الاصدقاء).

٤)التفاؤل بالخير (والأمل والاطمئنان إلى المستقبل).

٥)التسامح مع الافراد(عدم التعصب).

٦)الشعور بالرضا والسعادة (عن الحياة وعن النفس).

٧)والشعور بالارتياح والهدوء والاستقرار النفسي(الخلو من الصراعات).

٨)تقبل الذات والثقة بالنفس(الشعور بالنفع والفائدة مع الحياة).
٩)المواجهة الواقعية للأمور(عدم الهروب).
١٠)الخلو من الاضطرابات النفسية (الشعور بالتوافق والسواء والصحة النفسية).

نستنتج مما سبق أنه ثمة عوامل كثيرة لها علاقة وأثر كبيرين في الشعور بالأمن وفقدانه أو انعدامه، فهناك العوامل المحيطة بالطفل كالأساليب الوالدية والوسط الاجتماعي والثقافي للوالدين، كما أن العوامل السياسية والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي تلعب دورا كبيرة ومؤثرة في عدم تحقيق الأمن،.

وإن شعور الفرد بالمن يؤدي به إلى ان يكون عدوانيا من اجل كسب عطف الاخرين او اللجوء إلى الاستجداء والرضوخ من اجل استعادة امنه المفقود ، احيانا فقد نجد الموظف الذي يفتقر إلى الاحساس بالأمن يحاول التقرب من رئيسه لكسب رضاه والطالب كذلك يسعى إلى كسب حب استاذه والزوجة الغير امنه تلح على الزوج لكي يثبت لها حبه

كما يدخل انخفاض الوازع الديني أيضا في ذلك التأثير، فهذا كله مرتبط كما سلف بإشباع الحاجات المتنوعة والمتعددة المرتبطة بالفرد في محيطه الأسري والاجتماعي، وهذه العوامل دخل الفرد في صراع وتناقض مع نفسه وبيئته ما ينفعه للتخلص من القلق الدائم الذي يهدده ويحبطه ازاء إشباع حاجة الأمن وبالتالي اشباع الحاجات الأخرى .

ثالثًا/ أساليب تحقيق الامن النفسي:

هناك الكثير من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي في المجتمع، فالبعض يحققه من خلال تكوين أسرة هادئة والبعض الاخر من خلال العمل الدائم التي يتقاضى فيه دخل دائم يسد فيه حاجاته النفسية والاجتماعية والمعاشية ، وهناك من يطمح بتحسين معيشته وأوضاعه بشكل أفضل من خلال التجارة والسفر، وهناك من يحاول تحقيق أعلى الدرجات العلمية، فإشباع الأمن يرتبط بشكل كبير بالوسيلة او الطريقة التي يسعى الانسان من أجله.، والأسرة السعيدة والمناخ الأسري وإشباع حاجات الافراد ، يؤدي إلى تحقيق الطمأنينة النفسية والتوافق المهني والمدرسي ، فيتعزز الشعور بالأمن النفسي، كما يؤدي هذا الانتماء إلى وطن آمن(١٩).

إن إشباع الحاجات الاولية للفرد تعد عاملا اساسيا في تحقيق الصحة والامن النفسي وهذا ما كدته الكثير من النظريات والتصورات الدينية بحيث وضعت هذه الحاجات في المرتبة الاولى التي لا وجور للحياة بدونها ،ويعد الثقة بالنفس والذي يعد من أهم ما يدعم شعور الافراد بالامن والامان والعكس هو الصحيح ،ولا شك أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أيا

كان مصدره، كما أن الشخص يكون آمنا في حالة اطمئنان على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإذا ما يهدد ذلك فقد شعوره بالأمن(٢٠).

وكذلك فأن العمل على كسب رضا الناس ومساندتهم العاطفية والاجتماعية للفرد يجعل منه يطلب مساعدتهم عند الحاجة اليهم، كما ان المجتمع دور مهم في تقديم الخدمات التي تضمن لفرد الامن عن طريق المساواة في الحقوق او في المعاملة مهما كانت المراكز الاجتماعية لان العدل أساس المساواة(٢١).

والاعتراف بعدم الكمال والنقص من اساليب تحقيق الامن النفسي بحيث ان وعي الافراد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته ونقاط القوة والضعف ومن ثم يمكن استغلال تلك القدرات بالشكل المناسب وكذلك السعي لسد ما لديه من نقائض عن ريق التعاون مع الأخرين(٢٢).

رابعًا/ / قراءة سوسيولوجية نفسية لدور الإرشاد التربوي في الأقسام الداخلية

لقد حظيت عمليات إصلاح التربية والتعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وذلك للضرورة التي فرضتها أهمية التوجه نحو الجودة الشاملة والتقدم التقني والعلمي في شتى ميادين الحياة، مما جعل الإرشاد والتوجيه التربوي يندرج ضمن عمليات الإصلاح نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الإرشاد التربوي في الجامعات في توجيه الطلبة وإرشادهم والمساهمة في تطوير العملية التربوية، لاسيما وأن الإرشاد التربوي يعد من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي، وذلك بسبب حاجة الطلبة الدائمة للعون والمساعدة في عصر تعددت فيه مصادر المعلومات وكثرت المهن والتخصصات وتراكمت العلوم، ويعتبر الإرشاد من الاهمية في في الجامعات ضرورة لا غنى عنها، لتوليها تقديم الخدمات الإرشادية لجميع الطلبة وفي كل المراحل الدراسية، ودراسة حالاتهم ومتابعتها، ومتابعة مستوياتهم الدراسية وقدراتهم ومهاراتهم وهواياتهم وطموحاتهم وتلبية احتياجاتهم والوقوف على الصعوبات التي يواجهونها لمساعدتهم في تذليلها، والبرامج الإرشادية تلعب دورا كبيرا في بناء شخصية الطالب وتوجيه مساره التوجيه الصحيح مما يبعث الثقة في نفسه ويعزز لديه الدافعية وقوة الإرادة والاعتماد على النفس، هذا يحتاج بالطبع إلى التخطيط المحكم السليم والإعداد الجيد ووضوح الرؤية والأهداف للبرنامج الإرشادي الذي يكفل توفير الاستقرار والتكيف السليم للطلبة، ويضمن استمرارهم في دراستهم بعد التعرف على المشكلات والصعوبات التي قد تعرقل مسيرتهم الدراسية لتلافيها ووضع الخطط العلاجية لها، والإرشاد التربوي يقوم على أسس علمية ويحتاج إلى مهارات وخبرات وتدريب مستمر وشخص متخصص يتمكن من محاولة الوصول إلى أقصى حد ممكن في استغلال مهاراته وقدراته لخدمة الطلبة وحل مشاكلهم وإرشادهم إلى المسلك المناسب(٢٣).

إن جميع المؤسسات في المجتمع العراقي لها جوانب معينة تتميز فيها و لكنها قد تعاني من مشكلات وعراقيل في جوانب أخرى، ولعل واحدة من أهم هذه المؤسسات هي المؤسسة التعليمية التي تضم الجامعات والتي أحد خدماتها هي توفير السكن الملائم لطلابها من خلال الاقسام الداخلية ، ومن المؤكد أن حياة الطالب العلمية سيكون فيها مجموعة من المميزات التي تؤهله للدراسة ولكن بالمقابل ت عتريها مجموعة من العراقيل التي تمثل عائقاً في طريقه لتمثل مشكلة له، وقد تكون هناك مجموعة مشكلات يعاني منها الطالب في جوانب حياته من أو ما شابه ذلك، ومن المؤكد أن الطالب الذي يسكن في الأقسام الداخلية يختلف عن الطالب الذي يسكن ويعيش مع عائلته وتتهيأ له ظروف السكن والدراسة المريحة، فالطالب الذي يسكن في القسم الداخلي قد يعاني من مشكلات عدم الشعور بالصحة النفسية ،والأمن النفسي له أهمية في نمو الفرد بالشكل السليم بكافة أشكاله المختلفة ويوكد الكثير من الباحثين أهمية أن يشعر الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية و انتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم . حيث أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن شعور الفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه، وهو ضروري لإحداث التوافق للفرد بكافة أشكاله المختلفة ويعد الأمن النفسي مطلب أساسي لجميع الأفراد ، وأحد الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.وهو ضروري لاستقرار المجتمع وسعادة أفراده يجب إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي حتى يستطيع الإنسان تحقيق بقية الحاجات إلى أن يصل لتحقيق الذات[٢٤].

وهنا يأتي دور الإرشاد التربوي في المؤسسات الجامعية في السعي الحثيث لتحقيق الامن النفسي للطلبة، من خلال البرامج الإرشادية التي يقوم بها والتي لها الدور الكبير والاساس في تحقيق التوافق والامن النفسي للطلبة من خلال مساعدة الطالب في تحقيق ذاته وتعزيز الثقة بالنفس ويتم ذلك من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الإرشادية ومساعدة الطلبة في تعزيزها وبث روح الامل والتفاؤل بالمستقبل ومساعدته في مواجهة وحل المشاكل التي قد تعتريه في حياته الدراسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وكذلك المساعدة في فن إدارة الوقت وذلك من خلال التوقف عن المماطلة والتفكير في الامور التي يجب فعلها والتخطيط المسبق لها ومن خلال وضع جدول زمني لتنظيم الاولويات والواجبات ، وكذلك توفير الجو الملائم له والذي يشعر فيه بالهدوء والطمأنينة مع توفير الحاجات الاساسية له ،ان حاجة الطلبة في الاقسام الداخلية إلى الإرشاد والتوجيه تعد من الحاجات الاساسية التي يرغب الطلبة من الحصول عليها نتيجة الصراعات والتحديات الكبيرة الذي حدثت في مجتمعنا وما أصاب المجتمع من تغير من اسلوب

الحياة وتطور وسائل الاتصال وغيرها، فلهذا فلابد أن تتوفر للطلبة الدعائم والقوة اللازمة للتكيف والمتمثلة بالصحة العقلية والنفسية ، فإن إرضاء حاجة الطلبة يعتبر عاملا مساعدا في تحقيق تكيفهم وسعادتهم وصحتهم النفسية وان اهمال تلك الخدمات الإرشادية او الحاجات ينعكس بشكل سلبي ليس على الالب فحسب بل يتعدى ذلك على المجتمع ككل[٢٥].

ويعد إشباع الحاجات الفردية للطبة بالطرق التربوية بات أمرا ضروريا ، وان عدم إشباعها يؤدي إلى زيادة مشاكلهم ،فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والارشاد واشباع تلك الحاجات في الجامعات سواء أكانت خدمات وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي والصحة النفسية وتحقيق الذات ونمو الشخصية أم خدمات إنمائية تنمي قدرات الطلبة وظهار مواهبهم وأفكارهم وتلبيتها وتحقق لهم أقصى درجات التوافق النفسي والاجتماعي، او خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات التربوية والانفعالية والنفسية التي تواجه الطلبة من خلال تقديم الحلول المناسبة وفق نظريات واسس الإرشاد التربوي. ومن جانب أخر فإن التقبل الطلبة في الاقسام الداخلية واحترامهم من شأنه أن يشجع الطلبة على اعتبار الذات ويشعر إن لهم كرامتهم وكيانهم ويشجعهم على إتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهدافهم والتخطيط للمستقبل ، وكذلك فإن غرس قيم الحب والتعاون والاخوة بين الطلبة من الواجبات والاهداف التي يسعى إليها المرشد التربوي في الاقسام الداخلية، ويمثل التعليم الجامعي في قمة السلم التعليمي ، بحيث يتعامل مع صفوة الشباب ويعول عليه في إعداد العنصر البشري لاحتياجات سوق العمل، ان الجامعات في عصرنا اليوم لم تعد مجرد مركزا للتزود بالعلم والمعرفة أو مجرد مراكز بحثية لتطوير البحث العلمي ، بل أضحت تنظيمات ثقافية يتم في رحابها تفاعل حيوي في شتى المجلات الثقافية، ومشاكل الطالب الجامعي أصبحت محور الاهتمام في كافة المجلات التعليمية والنفسية والتي يضطلع بها الإرشاد التربوي ويهتم بها ويضع الحلول ويحاول التقليل من أثارها ومنها المشاكل التي تتعلق بالمن النفسي وتوفيره للطلبة وخصوصا في الاقسام الداخلية ولكن هناك بعض المعوقات التي قد تواجه عمل الإرشاد التربوي ومنها[٢٦]:

١-**صعوبات مصدرها المجتمع:** الكثير من الافراد ينظرون إلى الاشخاص اللذين يراجعون العيادات الإرشادية والنفسية نظرة دونية وإنهم مصابون بمرض نفسي يصعب علاجه وبالتالي الكثير من الافراد لا يراجعون المرشد التربوي أو المتخصصين بالعمليات الإرشادية خوفا من نظرة المجتمع لهم أو أصدقائهم وزملائهم وذلك أما لعدم إيمانهم بمهام المرشد التربوي أو عدم وجود ثقافة وداريه بمهام الإرشاد التربوي.

٢–**صعوبات مصدرها الادارة:** تتسم الادارة في المؤسسات التعلمية بالمركزية وكثرة الاجراءات الادارية وتعقدها ، والتي تتسم بالروتين الاداري ووضع الكثير من القرارات بيد السلطة العليا وعدم إعطاء وتفويض الصلاحيات لمدراء الشعب او الوحدات ، وهذه تقف حجر عثرة بيد لتطبيق الكثير من المقترحات او النشاطات التي يقدمها المرشد التربوي لتطوير العمل ، وكذلك عدم توفير الكوادر المتخصصة لعملية الإرشاد التربوي وكذلك عدم توفي الدعم المالي لعملية الإرشاد من خلال توفير ميزانية خاصة بالإرشاد والتي يحتاجها المرشد في عمله في توفير المتطلبات الخاصة بنشر البوسترات التوعوية والإرشادية أو الندوات والورش أو استضافة الخبراء والمتخصصين في العلوم النفسية وغيرها

٣–**صعوبات تتعلق بالمرشد نفسه:** الكثير من المرشدين لديهم صعوبات يتعرضون لها في الكثير من المواقف الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية منها التردد والخوف والنسيان وعدم القدرة على التصرف في المواقف الحرجة ، وكذلك عدم إلمام المرشد بالمهام والواجبات التي يقوم بها وعدم معرفة الكثير من المرشداين بفنيات ومهارات المقابلات الإرشادية وغيرها وعدم الإيمان بعمل المرشد نفسة من قبل زملائه أو المحيطين به مما قد يصيبه بالإحباط والفشل في عمله وكذلك عدم وجود المرشد التربوي في مكتبه وبصورة مستمرة تعتبر من الصعوبات التي تواجه عمل الإرشاد

٤–**صعوبات مصدرها بيئة العمل:** هناك الكثير من المؤسسات الجامعية لا توفر الجو الملائم للعملية الإرشادية من خلال توفير غرف خاصة بالإرشاد متوفر بها كل مستلزمات المقابلات الإرشادية ، وتوفير البيئة الأمنه والمريحة والبعيدة عن الضوضاء للمقابلات الإرشادية ،هذه الصعوبات تجعل من مهام وواجبات المرشد التربوي تتسم بالصعوبة وعدم الاستقرار في عمله.

٥–**صعوبات إدارة الوقت:** الكثير من المؤسسات التعليمية تمتاز بالأعداد الكبيرة لطلابها وعدم وجود عدد كافي من المرشدين يغطي عدد الطلاب المتزايد كل سنة، وهذا يؤدي إلى عدم تغطية ومتابعة كافة المشاكل التي يعاني منها الطلبة مما يجعل الوقت مزدحما، وليس لدية الوقت الكافي لإتمام مهامه من كتابة التقارير وعقد الجلسات الإرشادية وعمل البحوث والاحصائيات والقيام بالاتصال بأولياء الامور لغرض متابعة حالات الطلبة الذي يحتاجون إلى المساعدة والإرشاد وكذلك القيام بإلقاء المحاضرات والندوات والورش الخاصة بالطلبة.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاتهِ

أولًا/ منهج البحث: فرضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم بوصف الوقائع وتحديد الظروف والعلاقات القائمة بين الوقائع ومن ثم تفسيرها وتحليلها.

ثانيًا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (١٠١٠) طالب وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه بالأسلوب العشوائي البسيط لكل من طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل وبنسبة (١٠%) من طلبة الأقسام، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح عينة البحث

الجنس	العدد	١٠%	النسبة المئوية
الذكور	٤٨٨	٤٩	٤٩%
الإناث	٥٢٢	٥٢	٥١%
المجموع	١٠١٠	١٠١	١٠٠%

رابعًا/ أداة البحث: من الأمور المهمة لإنجاح البحث هو اختيار الأداة الملائمة للبحث، والتي يمكن أن تحدد بناءً على أهداف البحث وفرضياته وأسئلته التي يحاول الباحث أن يجيب عليها، وقد وجد الباحث أن طبيعة البحث الحال وأهدافه تتطلب بناء مقياس وزع بصورة عشوائية على طلبة أقسام جامعة بابل، وقد مر المقياس بعدة مراحل وهي:

المرحلة الأولى مرحلة بناء المقياس: حيث قام الباحث ببناء المقياس بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، إضافة إلى خبرة الباحث في مجال الإرشاد التربوي، وقد قام الباحث ببناء المقياس بشكلهِ الأول والمكونة من (٢٢) فقرة.

المرحلة الثانية صدق الظاهري للمقياس: يشير (أيبل) إلى أن أفضل طريق للتأكيد من الصدق الظاهري هو عرضه على مجموعة من المتخصصين لمعرفة مدى تحقيق فقرات المقياس للظاهرة المراد قياسها[٢٧]، وفي ضوء ما تقدم عرض الباحث فقرات المقياس بصيغتهِ الأولية البالغ (٢٢) على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، وعلم الاجتماع، وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف ودمج بعض الفقرات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين عليها (٨٥%) ليصبح عدد فقرات المقياس بصوته النهائية (٢٠) فقرة.

المرحلة الثالثة: ثبات المقياس: ولإيجاد ثبات المقياس اعتمد الباحث معادلة كرونباخ ألفا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة لمرة واحدة، ثم تم تطبيق المعادلة على جميع فقرات المقياس وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٣) وهو ثبات عالٍ يمكن من طريقة الاعتماد على الأداة لتحقيق أغراض البحث.

المرحلة الرابعة: تصحيح المقياس: من أجل تحليل البيانات والتعرف على الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق الأمن النفسي، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات، وذلك حسب الدرجات الآتية (بدرجة كبيرًا جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا). ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس تم استعمل المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (٢)

جدول (٢) يوضح توزيع الأوزان على فقرات المقياس حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة عند الإدخال	١	٢	٣	٤	٥
مستوى الدور	درجة قليلة جدًا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدًا
مدى المتوسطات	١-١,٨٠	١,٨١-٢,٦٠	٢,٦١-٣,٤٠	٣,٤١-٤,٢٠	٤,٢١-٥

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها الباحث في هذا البحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في البحث، ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتي

طول الفترة =(الحد الأعلى للبديل – الحدل الأدنى للبديل) / عدد المستويات

مثلًا ٥ – ١ = ٤ ÷ ٣ = ١,٣٣ وبذلك تكون المستويات كما في الجدول (٣) وكالآتي:

جدول(٣) يوضح مقياس تحديد درجة مستوى دور الإرشاد في تحقيق الأمن النفسي

المتوسط الحسابي	درجة التقييم
١- ٢,٥٩	منخفض
٢,٦٠- ٣,٣٩	متوسط
٣,٤٠ - ٥	مرتفع

المرحلة الخامسة/ المقياس في صيغتهِ النهائية: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية الخاصة بالمقياس وفقراته وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات، قام بتطبيقه على عينة البحث والبالغة (١٠١) طالب وطالبة.

خامسًا/ مجالات البحث:

١)**المجال البشري:** تمثل هذا المجال بطلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل.

٢)**المجال المكاني:** وقع البحث على دراسة طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل أنموذجًا.

٣)**المجال الزماني:** يمتد زمن البحث من (٢٠٢٤/٢/١٥ لغاية ٢٠٢٤/٥/٢٠).

سادسًا: المعالجات الإحصائية

ولأغراض المعالجة الإحصائية تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (spss.24) لتجليلها، حيث تم استخدام الآتي

١.معادلة كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات المقياس.

٢.اختبار(T-TEST) لعينة واحدة.

٣.اختبار (T-TEST) لعينتين مستقلتين.

المبحث الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولًا/ عرف نتائج البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل.

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري واختبار (T-test) لعينة واحدة لدور الإرشاد التربوي في تحقيق الأمن النفسي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واختبار (T-test)	الرتبة	مستوى الدور
١	يعمل المرشد التربوي على إشباع الحاجة إلى الشعور بالواقعية وتقبل الذات والتسامح إزاءها	٣.٨٨	١.٠٦	٥٣١.٥٦	٨	مرتفع
٢	يتعامل المرشد التربوي بود واحترام مع جميع الطلبة	٤.٠٣	١.٠٩	٥١٥.٨٣	٣	مرتفع
٣	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالود والتعاطف والتسامح مع الآخرين والثقة بهم.	٣.٧١	١.١٨	٤٨٠.٣٧	١١	مرتفع
٤	يعزز المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالرضا والسعادة.	٣.٩٧	١.٢٠	٤٧١.٠٣	٣	مرتفع
٥	يعمل المرشد التربوي على إشباع الحاجة إلى الشعور بالهدوء والاتزان الانفعالي والخلو من الصراعات	٣.٦٨	١.٢٥	٤٥٣.٣٥	١٤	مرتفع

٦	يعمل المرشد التربوي على إشباع الحاجة إلى الشعور بالثقة في قدرته على حل المشكلات	٣.٦٩	١.٢٧	٤٤٥.٣٠	١٣	مرتفع
٧	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالتفاعل مع مفردات الحياة .	٣.٦٧	١.٢٩	٤٣٩.٠٧	١٥	مرتفع
٨	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور للتعرف على الآخرين وتكوين علاقات معهم.	٣.٧١	١.٣١	٤٣٠.٤٨	١٢	مرتفع
٩	يعمل الإرشاد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالاهتمام الاجتماعي	٣.٧٩	١.٣٤	٤٢٠.٣٠	١٠	مرتفع
١٠	تعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالقدرة على تصور الناس بوصفهم طيبون وخيرون.	٤.٠٧	١.١٧	٤٨١.٠٨	٢	مرتفع
١١	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالانتماء للجماعة.	٤.١٥	١.٠٤	٥٣٨.١٩	١	مرتفع
١٢	يعزز المرشد إشباع الحاجة إلى الشعور بعدم الوحدة والعزلة	٣.٩٠	١.١٤	٤٩٦.٣٧	٧	مرتفع
١٣	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بأن العالم يبعث السعادة.	٣.٨٤	١.٣٠	٤٣٣.٥٥	٩	مرتفع
١٤	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالتعاطف والتعاون مع الآخرين.	٣.٩٥	١.٢٥	٤٤٩.٩١	٦	مرتفع
١٥	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته.	٣.٩٦	١.١٧	٤٧٩.٧٠	٥	مرتفع
١٦	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق مواهبه	٣.٥٨	١.٣١	٤٣٤.١٧	١٦	مرتفع
١٧	يعزز المرشد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق قدرات الطلبة	٣.٢٩	١.٥٥	٣٦٨.٩٣	٢٠	متوسط
١٨	يعمل الإرشاد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق	٣.٥٥	١.٢٨	٤٤٤.٣٩	١٧	مرتفع

	التكامل.					
١٩	يعمل المرشد التربوي على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الطلبة	٣.٤٤	١.١٩	٤٧٩.٠٢	١٩	مرتفع
٢٠	يدرب الطلبة على أساليب ضبط النفس وتحقيق الأمن النفسي لديهم	٣.٤٦	١.٤١	٤٠٢.٧٨	١٨	مرتفع
	المؤشر العام للدور	٣.٧٦٦	١.٢٣٩	مرتفع		

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن للإرشاد التربوي دور مهم في تحقيق الأمن النفسي، وجاء المعدل العام للدور قدره (٣,٧٦٦)، وبانحراف معياري بلغ (١,٢٣٩).

ويعوز الباحث هذه النتيجة إلى أن الإرشاد التربوي في يعمل على خلق بيئة جامعية تشهر فيها الطلاب بالأمان النفسي والاستقرار مما يساهم في تحسين تجربتهم الجامعية ونجاحهم الأكاديمي والشخصي، بالإضافة إلى ذلك مكن للمرشد التربوي أن يقدم نصائح وتوجيهات بشأن كيفية تنظيم وقتهم وتطوير مهارات الدراسة والتعلم الفعال، وذلك للمساعدة في تحقيق أداء أكاديمي مرضٍ، فضلًا عن دوره في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل وتطوير مهارات تحسين الذات وتعزيز الثقة بالنفس. ناهيك عن تقديم الدعم اللازم والتوجيه للطلاب للتعامل مع الأزمات النفسية أو الطارئة التي تعيق حياة الطلاب في الحياة الجامعية أو اليومية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لمستوى الإرشاد التربوية ودوره في تحقيق الأمن النفسي وفقًا لمتغير الجنس (ذكور والإناث).

جدول (٦) يوضح اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لدور الإرشاد التربوية في تحقيق الأمن النفسي وفقًا لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	٤٩	٣.٩١٥	٠.٦٥٩٠	٢,٤٤٥	٢,٣٦٨	٩٩	دالة
الإناث	٥٢	٣.٦٢٦	٠.٥٢١٨				

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استراتيجيات المرشد التربوي ودوره في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الأقسام الداخلية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (٣,٩١٥) أعلى من الوسط الحسابي للإناث البالغ (٣,٦٢٦)، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الذكور والإناث، وجد الباحث أن قيمة (T) المحسوبة (٢,٤٤٥) أكثر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٣٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩).

ويعزى الباحث هذه النتيجة أن المرشد التربوي يعد العنصر الأساسية في الجامعة لما له من دور مهمة في عملية الإرشاد التربوي أو النفسي بهدف العمل على تحقيق الأمن النفسي للطلبة إضافة إلى ذلك العمل على تعزيز مبادئ وقيم المحبة والتسامح بين الطلاب، وهذه النتيجة أكدتها دراسات سابقة لما لعملية الإرشاد التربوي دور مهمة في مساعد الطلاب على فهم ذواتهم وفهم العالم المحيط بهم، وتمثل تجربة الإرشاد التربوي في الجامعة خطوة من خطوات التعليم العالي بهدف تقديم المساعدة التكاملية للطلبة حتى يستطيعوا حل مشكلاتهم الشخصية والتربوية والصحية والأخلاقية التي يواجهونها في حياتهم اليومية والتعليمية.

ثانيًا/ تفسير نتائج البحث

١)يمكن للإرشاد التربوي مساعدة الطلاب في التكيف مع الحياة الجامعية وبناء علاقات اجتماعية صحية ومواتية، مما يعزز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الجامعي.

٢)يُساعد المرشد التربوي الطلاب على التعامل مع المشكلات النفسية التي قد يواجهونها خلال فترة دراستهم الجامعية، مثل التوتر والقلق والاكتئاب، ممّا يُساعدهم على الحفاظ على صحتهم النفسية وتحقيق التوازن في حياتهم.

٣)يُعدّ الإرشاد التربوي في الجامعة خدمةً هامةً تُساعد الطلاب على النجاح في دراستهم وتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.

٤)يُعلّم الإرشاد التربوي الفرد مهاراتٍ فعّالةً للتعامل مع مشاعره، مثل التعبير عن مشاعره بشكلٍ صحيّ، والتحكم في انفعالاته، وتقبّل مشاعره السلبية.

٥)يُساعد الإرشاد التربوي الفرد على بناء ثقته بنفسه وقدراته، ممّا يُساعده على تحقيق أهدافه.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا/ الاستنتاجات

١)يُساهم الإرشاد التربوي بشكلٍ كبيرٍ في تعزيز الأمن النفسي للفرد، خاصّةً خلال فترة الدراسة الجامعية التي تُعدّ مرحلةً مليئةً بالتحديات والتغييرات.

٢)يُعدّ الإرشاد التربوي أداةً فعّالةً لتعزيز الأمن النفسي للفرد، خاصّةً خلال فترة الدراسة الجامعية. يُساعد الإرشاد التربوي الفرد على فهم ذاته، والتعامل مع مشاعره، وحلّ المشكلات، وتكوين العلاقات، والشعور بالدعم الاجتماعي.

٣)يقدم الإرشاد التربوي دعمًا شخصيًا ومهنيًا للطلاب، مثل مساعدتهم في تطوير مهارات الدراسة والاتصال، وتحسين مهارات القيادة وحل المشكلات، مما يساعدهم في النمو الشخصي والمهني.

ثانيًا/ التوصيات

١)يجب أن تتوفر برامج الإرشاد التربوي في معظم الجامعات، ويمكن للطلاب البحث عنها من خلال موقع الجامعة أو الاستفسار من مكتب التسجيل.

٢)ضرورة توفير مراكز للإرشاد التربوي لأجل تقديم العديد من البرامج والأنشطة التي تُفيد الطلاب، مثل ورش العمل والمحاضرات والندوات.

٣)يجب أن تُوفر جميع المؤسسات التعليمية خدمات الإرشاد التربوي لجميع الطلاب، بغض النظر عن احتياجاتهم أو خلفيتهم.

٤)يجب على المؤسسات التعليمية توفير بيئةٍ جامعيةٍ آمنةٍ وداعمةٍ للطلاب تُساعدهم على الشعور بالراحة والأمان.

٥)يجب على المؤسسات التعليمية نشر الوعي حول أهمية الإرشاد التربوي والأمن النفسي للطلاب وأولياء الأمور.

٦)يجب على المؤسسات التعليمية تدريب المرشدين التربويين على مهاراتٍ وخبراتٍ تُساعدهم على تعزيز الأمن النفسي للطلاب.

ثالثًا/ المقترحات

١.نقترح دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا في تقديم خدمات الإرشاد التربوي في الجامعة.

٢.نقترح إجراء دراسة عن دراسة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على العلاقة بين الإرشاد التربوي والأمن النفسي.

الهوامش

---

(١) ابن منظور : لسان العرب ، ط١، ج١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٩٧٧م، ص٥٦٤.

(٢) محمد رمضان القذافي: التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، دار الجبل، بيروت،١٩٩٧، ص٢٣١.

(٣) ناصر توفيق السلامة: إداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من كل من الإداريين والمعلمين، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين، ٢٠٠٣، ص٢٣.

(٤) محمد سعيد مقصود وأخرون: المعلم ومهنة التعليم، القاهرة ، مصر، دار أبناء وهبة حسان ، ١٩٩١، ص١٠٣.

(٥) طارق محمد البديري: الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسة التعليمية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٣، ص٤٦.

(٦) شادية التل وعصام ابو بكرة : تطوير مقياس الامن النفسي في إطار إسلامي ، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (١٣)، العدد(٢)،عمان ، ١٩٩٧، ص٦٧.

[٧] محمد عطا حسين: مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، عدد(٣١)، ١٩٨٧، ص٦٨٩.

[٨] ابراهيم الخطيب: الإشراف التربوي أساليبه تطبيقاته ،دار قنديل للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٨، ص٢٤-٢٥

[٩] علام صلاح الدين محمد: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته، ط١، القاهرة ، مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠١٧،ص٢١٧.

[١٠] أية فاخر حسين النائب، الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بدافعية العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد(٦٢)، العدد (٢)،٢٠٢٣، ص١٩.

[١١] كاظم علي الدفاعي: الإرشاد النفسي، ط١،مطبعة جعفر العصامي، العراق، بغداد، ٢٠١٠،ص١٩٠.

[١٢] هادي مشعان ربيع: الارشاد التربوي والنفسي من منظور حديث، ط١، مكتبة المجتمع العربي الحديث، عمان ،الاردن، ٢٠٠٨،ص٤٥.

[١٣] صالح ناسو سعيد: رؤية وأنموذج للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في ضل نظام ادارة الجودة الشاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد٣٩، ٢٠١٣،ص١٣٠.

[١٤] مصطفى حسن أحمد: الارشاد النفسي لأسر الاطفال غير العائدين ، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر،١٩٩٦، ص٥١.

[١٥] عزيز سمارة و عصام نمر: محاضرات في التوجيه والارشاد،ط٢،الاردن ،عمان، دار الفكر،١٩٩٢،ص٢١-٢٣.

[١٦] نادر فهمي: نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط٢، دار الفكر،الاردن،عمان،٢٠٠٨،ص١٢٨

[١٧] حامد عبد السلام زهران : دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي،ط١،دار القاهرة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر،٢٠٠٢، ص٨٤.

[١٨] ٣- محمود لزيادي: اسس علم النفس العام ، مكتبة المصرية،القاهرة،مصر،١٩٨٠،ص٦٠.

[١٩] سيد عبد الحميد المرسي :الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الفكر، الرياض ، السعودية،١٩٩٠، ص٢٣٤،

[٢٠] عزيز سمارة وعصام نمر: محاضرات في الارشاد التربوي والنفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٩، ص٢٣٤.

[٢١] احمد عزت راجح: اصول علم النفس،ط١١،دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٩٢،ص٣٤.

[٢٢] ميثان توفيق زيدان: مستوى الامن النفسي لدى لبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفتح /المجلد ٢٧، العدد١، ٢٠٢٣، ص٤٥.

[٢٣] محمد محمود عبد الله: طرق ومهارات تحقيق الذات، دار المراجع العربية، القاهرة ،مصر،٢٠١٥، ص٢١١.

[٢٤] هناء الصالحي: علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، كلية العلوم العلوم الانسانية والاجتماعية،٢٠١٣،ص٢٢.

[٢٥] صالح المغازي: الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات، جامعة عمر المختار، كلية الاداب ،٢٠٠٨، ص١-٢٠.

[٢٦] رجاء الخطيب: الطموح المهني والطموح الاكاديمي لطلبة جامعة الازهر والجامعات الاخرى، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، السنة الرابعة، ١٩٩٨، القاهرة، مصر، ص٣٣.

[27] Ebel, R.L. (1972): essential of education, New York, Macmillan, p.566.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا/ القواميس والمعاجم

١.ابن منظور : لسان العرب ، ط١، ج١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٩٧٧م.

ثانيًا/ الكتب العربية

٢.ابراهيم الخطيب: الإشراف التربوي أساليبه تطبيقاته ،دار قنديل للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٨.
٣.احمد عزت راجح: اصول علم النفس،ط١١،دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٩٢.
٤.حامد عبد السلام زهران : دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي،ط١،دار القاهرة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر،٢٠٠٢.
٥.سيد عبد الحميد المرسي :الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الفكر، الرياض ، السعودية،١٩٩٠
٦.صالح المغازي: الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات، جامعة عمر المختار، كلية الاداب ،٢٠٠٨.
٧.طارق محمد البديري: الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسة التعليمية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٣.
٨.عزيز سمارة و عصام نمر: محاضرات في التوجيه والارشاد،ط٢،الاردن ،عمان، دار الفكر ،١٩٩٢ .
٩.عزيز سمارة وعصام نمر: محاضرات في الارشاد التربوي والنفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٩.
١٠.علام صلاح الدين محمد: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته، ط١، القاهرة ، مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠١٧.
١١.كاظم علي الدفاعي: الإرشاد النفسي، ط١،مطبعة جعفر العصامي، العراق، بغداد، ٢٠١٠.
١٢.محمد رمضان القذافي: التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، دار الجبل، بيروت،١٩٩٧.
١٣.محمد سعيد مقصود وأخرون: المعلم ومهنة التعليم، القاهرة ، مصر، دار أبناء وهبة حسان ، ١٩٩١.
١٤.محمد محمود عبد الله: طرق ومهارات تحقيق الذات، دار المراجع العربية، القاهرة ،مصر،٢٠١٥.
١٥.محمود لزيادي: اسس علم النفس العام ، مكتبة المصرية،القاهرة،مصر،١٩٨٠.
١٦.مصطفى حسن أحمد: الارشاد النفسي لأسر الاطفال غير العائدين ، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر،١٩٩٦.
١٧.نادر فهمي: نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط٢، دار الفكر،الاردن،عمان،٢٠٠٨.

١٨.هادي مشعان ربيع: الارشاد التربوي والنفسي من منظور حديث، ط١، مكتبة المجتمع العربي الحديث، عمان ،الاردن، ٢٠٠٨.

ثانيًا/ المجلات والدوريات

١.أية فاخر حسين النائب، الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بدافعية العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد(٦٢)، العدد (٢)،٢٠٢٣.

٢.رجاء الخطيب: الطموح المهني والطموح الاكاديمي لطلبة جامعة الازهر والجامعات الاخرى، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، السنة الرابعة، ١٩٩٨، القاهرة، مصر.

٣.شادية التل وعصام ابو بكرة : تطوير مقياس الامن النفسي في إطار إسلامي ، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (١٣)، العدد(٢)،عمان ، ١٩٩٧.

٤.صالح ناسو سعيد: رؤية وأنموذج للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في ضل نظام ادارة الجودة الشاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد٣٩، ٢٠١٣.

٥.محمد عطا حسين: مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، عدد (٣١)، ١٩٨٧.

٦.ميثان توفيق زيدان: مستوى الامن النفسي لدى لبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفتح /المجلد ٢٧، العدد١، ٢٠٢٣.

ثالثًا/ الرسائل والأطاريح الجامعية

١.ناصر توفيق السلامة: إداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من كل من الإداريين والمعلمين، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين، ٢٠٠٣.

٢.هناء الصالحي: علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،٢٠١٣.

List of sources and references

First/ Dictionaries and glossaries

1 .Ibn Manzur: Lisan al-Arab, 1st ed., vol. 1, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1977.

Second/ Arabic books

2 .Ibrahim al-Khatib: Educational supervision, its methods and applications, Dar Qandil for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2008.

3 .Ahmed Ezzat Rahaj: Principles of Psychology, 11th ed., Dar al-Maaref in Egypt, Cairo, 1992.

4 .Hamed Abdel Salam Zahran: Studies in mental health and psychological counseling, 1st ed., Dar al-Qahirah for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2002.

5 .Sayed Abdel Hamid al-Mursi: Psychological counseling and educational guidance, Dar al-Fikr, Riyadh, Saudi Arabia, 1990

6 .Saleh al-Maghazi: Guidance needs of Omar al-Mukhtar University students in light of some variables, Omar al-Mukhtar University, Faculty of Arts, 2008.

7 .Tariq Muhammad Al-Badri: Leadership and Administrative Methods in the Educational Institution, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, 2003.

8 .Aziz Samara and Issam Nimr: Lectures on Guidance and Counseling, 2nd ed., Jordan, Amman, Dar Al-Fikr, 1992.
9 .Aziz Samara and Issam Nimr: Lectures on Educational and Psychological Guidance, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1999.
10 .Allam Salah Al-Din Muhammad: Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Basics, Applications and Trends, 1st ed., Cairo, Egypt, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, 2017.
11 .Kazem Ali Al-Dafai: Psychological Guidance, 1st ed., Jaafar Al-Asami Press, Iraq, Baghdad, 2010.
12 .Muhammad Ramadan Al-Qadhafi: Psychological Guidance and Counseling, 1st ed., Dar Al-Jabal, Beirut, 1997.
13 .Muhammad Saeed Maqsoud and others: The Teacher and the Teaching Profession, Cairo, Egypt, Dar Abnaa Wahba Hassan, 1991.
14 .Muhammad Mahmoud Abdullah: Methods and Skills of Self-Achievement, Dar Al-Marja'a Al-Arabiya, Cairo, Egypt, 2015.
15 .Mahmoud Laziadi: Foundations of General Psychology, Egyptian Library, Cairo, Egypt, 1980.
16 .Mustafa Hassan Ahmed: Psychological Counseling for Families of Non-Returning Children, Ain Shams University, Cairo, Egypt, 1996.
17 .Nader Fahmy: Theories of Counseling and Psychotherapy, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Jordan, Amman, 2008.
18 .Hadi Mishaan Rabi: Educational and Psychological Guidance from a Modern Perspective, 1st ed., Modern Arab Society Library, Amman, Jordan, 2008.

Second/ Magazines and Periodicals

1 .Aya Fakher Hussein Al-Naib, Electronic Guidance and Its Relationship to the Motivation of Volunteer Work among Intermediate School Students, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (62), Issue (2), 2023.
2 .Raja Al-Khatib: Professional Ambition and Academic Ambition of Students of Al-Azhar University and Other Universities, A Comparative Study, Psychology Journal, Fourth Year, 1998, Cairo, Egypt.
3 .Shadia Al-Tal and Issam Abu Bakra: Developing a psychological security scale within an Islamic framework, Yarmouk Research Journal, Humanities and Social Sciences Series, Volume (13), Issue (2), Amman, 1997.
4 .Saleh Naso Saeed: A vision and model for psychological counseling and educational guidance in light of the total quality management system, Journal of Educational and Psychological Research, Issue 39, 2013.
5 .Muhammad Atta Hussein: The concept of self and its relationship to the level of emotional reassurance, Journal of Social Sciences, Kuwait, Issue (31), 1987.
6 .Mithan Tawfiq Zidane: The level of psychological security among the core of Salah al-Din University and its relationship to some variables, Al-Fath Journal / Volume 27, Issue 1, 2023.

Third / University theses and dissertations

1 .Nasser Tawfiq Al-Salama: The performance of the educational counselor in secondary government schools in Jenin Governorate from both administrators and teachers, published master's thesis, Palestine, 2003.
2 .Hanaa Al-Salihi: The relationship between stress Psychological level of ambition among university students residing at the University of Ouargla, unpublished master's

thesis, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2013.

رابعًا/ المصادر الأجنبية

1.Ebel, R.L. (1972): essential of education, New York, Macmillan.

ملحق (١) مقياس الإرشاد التربوي

يقوم الباحث بإعداد بحث علمي موسوم بعنوان (الإرشاد التربوي ودوره في تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بابل – دراسة اجتماعية ميدانية)، إذ يهدف البحث التعرف إلى درجة توافر مهارات الأداء التربوي للمرشد في الجامعة،)، وستكون الإجابة على فقرأت الأداء حسب مقياس ليكرت الخماسي ، ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص، ولأهمية رأيكم السديد في تحقيق أهداف هذا البحث نرجو التكرم بتحكيم هذه الاستبانة وإبداء رأيكم حول عباراتها من حيث ملائمتها أو عدم ملائمتها ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات.

أولًا/ الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

١) الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

ثانيًا/ فقرات المقياس

ت	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشد
١	يعمل المرشد التربوي على إشباع الحاجة إلى الشعور بالواقعية وتقبل الذات والتسامح إزاءها					
٢	يتعامل المرشد التربوي بود واحترام مع جميع الطلبة					
٣	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالود والتعاطف والتسامح مع الآخرين والثقة بهم.					
٤	يعززالمرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالرضا والسعادة.					
٥	يعمل المرشد التربوي على إشباع الحاجة إلى الشعور بالهدوء والاتزان الانفعالي والخلو من الصراعات					
٦	يعمل المرشد التربوي على إشباع الحاجة إلى الشعور بالثقة في قدرته على حل المشكلات					
٧	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالتفاعل مع مفردات الحياة .					
٨	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور للتعرف على الآخرين وتكوين علاقات معهم.					
٩	-يعمل الارشاد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالاهتمام الاجتماعي					

١٠	تعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالقدرة على تصور الناس بوصفهم طيبون وخيرون.					
١١	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالانتماء للجماعة.					
١٢	يعزز المرشد إشباع الحاجة إلى الشعور بعدم الوحدة والعزلة					
١٣	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بأن العالم يبعث السعادة.					
١٤	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى الشعور بالتعاطف والتعاون مع الآخرين.					
١٥	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته.					
١٦	يعمل المرشد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق مواهبه					
١٧	يعزز المرشد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق قدرات الطلبة					
١٨	يعمل الارشاد على إشباع الحاجة إلى للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق التكامل.					
١٩	يعمل المرشد التربوي على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الطلبة					
٢٠	يدرب الطلبة على أساليب ضبط النفس وتحقيق الأمن النفسي لديهم					